كلية التربية

كلية معتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم

إدارة: البحوث والنشر العلمي (المجلة العلمية)

=======

فاعلية برنامج تدريبي لتحسين مهارة إدراك الوقت والزمن للتلاميذ المعاقين عقليا

إعـداد

د/عبد الحميد حسن حاج أمين

الأستاذ المساعد بقسم التربية الخاصة – جامعة المجمعة

د/ منصور بانقا حجر محمد

الأستاذ المشارك بقسم التربية الخاصة – جامعة المجمعة

﴿ المجلد الرابع والثلاثون– العدد الخامس – مايو ٢٠١٨م ﴾

http://www.aun.edu.eg/faculty_education/arabic

ملخص الدراسة

هدفت الدراسة إلى وضع برنامج تدريبي للتلاميذ المعاقين عقلياً وذلك لتحسين مهارة ادراك الوقت والزمن. وقد استخدمت الدراسة المنهج التجريبي. والاختبار أداة لها وتكون مجتمع الدراسة من تلاميذ مركز النيل الأزرق للإعاقة الفكرية وعددهم خمسة وثلاثون تلميذا، وكانت العينة قصدية تمثلت في جميع مجتمع الدراسة. وتم تحليل البيانات بواسطة برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss) وتوصلت الدراسة الي أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية ، في الأداء على اختبار تعلم مهارة ادراك الزمن والوقت لدى التلاميذ المعاقين عقلياً ،قبل تطبيق البرنامج التدريبي وبعده لصالح الاختبار البعدي ، كما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الأداء على اختبار تعلم مهارة ادراك الزمن والوقت لدى التلاميذ المعاقين عقلياً بعد تطبيق البرنامج التدريبي ترجع إلى النوع (ذكر – أُنثي) ، و توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الأداء على اختبار تعلم مهارة ادراك الزمن والوقت لدى التلاميذ المعاقين عقلياً بعد تطبيق البرنامج التدريبي ترجع إلى المرحلة العمرية (طفولة – مراهقة)، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الأداء على اختبار تعلم مهارة ادراك الزمن والوقت لدى التلاميذ المعاقين عقلياً بعد تطبيق البرنامج التدريبي ترجع إلى تصنيف الإعاقة (إعاقة أولية – إعاقة ثانوية) . وتوصي الدراسة باستخدام المزيد من الاستراتيجيات التدريسية لتعليم المعاقين عقليا في مراكز التدريب واستخدام المزيد من أساليب التعزيز من قبل معلمي التلاميذ المعاقين عقليا.

مقدمة :-

ظهرت أهمية إدراك وقت الفراغ في حياة الأفراد ذوي الإعاقة العقلية ، من خلال تضمينه كأحد مجالات المهارات التكيفية التي أعلنتها الجمعية الأمريكية للإعاقة العقلية ، في مدخلها لتشخيص وتصنيف الإعاقة العقلية ، ويمكن تعريف وقت الفراغ على أنَّه (عملية شخصية يقوم فيها الفرد بصياغة اختباراته ، لتحديد الأسلوب الخاص به في قضاء وقت الفراغ ، مما يتمخض عنه إحساس الفرد بالرضا و الإشباع الشخصي . (البحيري : : ٢٠٠٣:٦٧)

مشكلة الدراسة :

إنّ لحياة الإنسان بعدين أساسين هما المكان و الزمان ، فبما أنّ هنالك أشياء توجد في مكان ، هنالك أحداث تتتابع في الزمان ، وتتولد فكرة الزمن عند الإنسان من خلال خبرات مباشرة ، وغير مباشرة عن تتابع الأحداث و الظواهر ، ويكشف الإنسان عن أفكاره عن الزمن من استجاباته المختلفة ، و التي يمكن التعرف من خلالها على أنّ الإنسان وحده من بين كافة المخلوقات هو الذي يملك القدرة الفريدة للتحدث عن الزمن . من هنا أتت أهمية تحسين مهارة الوقت والزمن للتلاميذ المعاقين عقليا .

، لذا يصوغ الباحثان مشكلة الدراسة في سؤال رئيس هو:-

ما مدى فعالية برنامج تدريبي لتحسين مهارة ادراك الوقت والزمن للتلاميذ المعاقين عقلياً؟

وتتفرع من هذا السؤال االأسئلة الآتية :

١- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية، بين الأداء على اختبار تعلم مهارة ادراك الوقت والزمن على التلاميذ المعاقين عقلياً، قبل تطبيق البرنامج التدريبي وبعد تطبيقه ؟
٢- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الأداء على اختبار تعلم مهارة ادراك الوقت والزمن بعد تطبيق البرنامج التدريبي، ترجع إلى نوع التلميذ المعاق عقلياً ؟ (ذكر، أُنثي) .
٣- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الأداء على اختبار تعلم مهارة ادراك الوقت والزمن بعد تطبيق البرنامج التدريبي، ترجع إلى المرحلة العمرية للتلميذ المعاق عقلياً ؟ (طفولة ، مراهقة) .
٤- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية، في الأداء على اختبار تعلم مهارة ادراك الوقت والزمن بعد تطبيق البرنامج التدريبي ترجع إلى تصنيف الإعاقة للتلميذ المعاق عقلياً ؟ (أولية ، ثانوية) .

أهمية لدراسة:

تنبع أهمية الدراسة من اهتمامها بفئة هامة من فئات المجتمع، وهي التلاميذ المعاقين عقلياً بمراكز التربية الخاصة، وجذب الانتباه إليهم، وضرورة وضع برامج تربوية وتعليمية لهم ، ومهارة ادراك الوقت والزمن تلك المهارة التي أهملتها الكثير من البحوث التي اهتمت بالجوانب الاخرى .

أهداف لدراسة :

١. تهدف الدراسة إلى معرفة الأداء على اختبار تعلم مهارة ادراك الوقت والزمن للتلاميذ المعاقين عقلياً، قبل تطبيق البرنامج التدريبي وبعد تطبيقه والتعرف على العوامل التي تؤثر في درجة استجابة التلاميذ المعاقين عقلياً لتلك المهارة.

فروض لدراسة :

١. توجد فروق ذات دلالة إحصائية، بين الأداء على اختبار تعلم مهارة ادراك الوقت والزمن على التلاميذ المعاقين عقلياً، قبل تطبيق البرنامج التدريبي وبعد تطبيقه لصالح بعد التطبيق.

٢. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية، في الأداء على اختبار تعلم مهارة ادراك الوقت والزمن بعد تطبيق البرنامج التدريبي، ترجع إلى نوع التلميذ المعاق عقلياً (ذكر، أُنثي) .

٣. توجد فروق ذات دلالة إحصائية، في الأداء على اختبار تعلم مهارة ادراك الوقت والزمن بعد تطبيق البرنامج التدريبي، ترجع إلى المرحلة العمرية للتلميذ المعاق عقلياً (طفولة ، مراهقة) لصالح المراهقين .

٤. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية، في الأداء على اختبار تعلم مهارة ادراك الوقت والزمن بعد تطبيق البرنامج التدريبي، ترجع إلى تصنيف الإعاقة للتلميذ المعاق عقلياً (أولية ، ثانوية)

مصطلحات الدراسة :

١. **الإعاقة العقلية** : (حالة ينخفض فيها الذكاء العام عن المتوسط ويصاحبها سلوكيات توافقية سيئة) (مرسي : ١٩٩٦م ، ٢٠) .

٢. **المعاق عقلياً** : يُقصد به في هذا البحث التلميذ المنتظم بمركز النيل الأزرق للإعاقة الفكرية ، الذي تتراوح نسبة ذكائه بين (٥٠ –٧٠) درجة طبقاً لمقياس ستانفورد بينه للذكاء .

٣. **ادراك الوقت والزمن** : ويُقصد بها معرفة التوقيت الزمني و المصطلحات الدالة عليه .

٤. **البرنامج التدريبي** : البرنامج المستخدم في هذا الدراسة هو برنامج مخطط و منظم في ضوء أسس علمية تربوية يستند إلى نظرية (جان بياجه) للنمو المعرفي . وقد تم تحديد مهارة ادراك الوقت والزمن على ضوء هذه النظرية .

مهارة أدراك الوقت و الزمن :

ظهرت أهمية إدراك وقت الفراغ في حياة الأفراد ذوي الإعاقة العقلية ، من خلال تضمينه كأحد مجالات المهارات التكيفية التي أعلنتها الجمعية الأمريكية للإعاقة العقلية ، في مدخلها لتشخيص وتصنيف الإعاقة العقلية ، ويمكن تعريف وقت الفراغ على أنَّه (عملية شخصية يقوم فيها الفرد بصياغة اختباراته ، لتحديد الأسلوب الخاص به في قضاء وقت الفراغ ، مما يتمخض عنه إحساس الفرد بالرضا و الإشباع الشخصي. (البحيري : : ٢٠٠٣:٦٧)

وهكذا يتضمن وقت الفراغ العرضة الزمن (الوقت) ، الاختبار ، النشاط ، الرضا الشخصي ، المسئولية ، المهارات اللازمة لمواجهة تحديات النشاط ، ويتضح أنّ لأنشطة وقت الفراغ أثر إيجابي على الأداء الجسمي ، فمن الناحية المعرفية تشير الدراسات إلى أنّ اشتراك الأفراد ذوي الإعاقات العقلية ، في برامج أنشطة وقت الفراغ و التسلية ، تنمي المهارات المعرفية مثل التوجيه نحو الواقع ، الذاكرة قصيرة المدى ، و الذاكرة طويلة المدى ، ومدى التحكم في الاندفاع . (حرب : ١٩٩٢م ، ٦٢). ويمكن تحسين وقت الفراغ عن طريق الوالدين أو الأخوة أو الآخرين ، الذين يلعبون دوراً هاماً من الناحية الشخصية و الاجتماعية ، في حياة التلاميذ المعاقين عقلياً .

إنّ لحياة الإنسان بعدين أساسين هما المكان و الزمان ، فبما أنّ هنالك أشياء توجد في مكان ، هنالك أحداث تتتابع في الزمان ، وتتولد فكرة الزمن عند الإنسان من خلال خبرات مباشرة ، وغير مباشرة عن تتابع الأحداث و الظواهر ، ويكشف الإنسان عن أفكاره عن الزمن من استجاباته المختلفة ، و التي يمكن التعرف من خلالها على أنّ الإنسان وحده من بين كافة المخلوقات هو الذي يملك القدرة الفريدة للتحدث عن الزمن .

ويتضمن الزمن علاقتين ، علاقة (قبل – بعد) ، (علاقة الماضي – الحاضر – المستقبل) ومن خلال هاتين العلاقتين يرتب الإنسان الأحداث ويعبر عنها .

درس (بياجيه) تطور مهارة إدراك الوقت و الزمن عند الطفل ، في ضوء دراسته لمراحل النمو العقلي المعرفي ومن توازي معها ، بحيث ربط بين تطور هذه المهارة و الخصائص المميزة لكل مرحلة من هذه المراحل ، وبعد انتهائه من دراسة هذه المهارة لدى طفل المرحلة ما قبل العمليات ، يُرى أنّ (بياجيه) في معالجته لمهارة إدراك الوقت و الزمن ، يربط ربطاً وثيقاً بين الزمن و الحركة و السرعة ويعتبرها في مجموعتها تكويناً نفسياً ومنطقياً واحداً ، يتبع مساراً نمائياً واحداً ، اكتسبه الطفل بالتدريج من خلال تطور ما لديه من عمليات عقلية وبني معرفية مختلفة . (الأنصاري : ١٩٩٥م ، ١٢٨) .

وفي دراسة (فرانك) (Frank) لتحديد أثر نوع النشاط ، على تقييم الوقت المنقضي ، تضمنت الدراسة مئات الأشخاص الذين قاموا بعدة أنشطة خلال فترة زمنية محددة ، مجموعة منهم قامت بأنشطة رتيبة مملة ذات راحة تامة ، من خلال وضع الأذرع على مائدة ، ووضع الرأس عليها ، وحفظ العين مفتوحة ، و البقاء في حالة انتباه ، كذلك حفظ الأذرع ممددة وراحة اليد إلى أعلى ، و السماع باهتمام إلى بندول الساعة البطيء أو السريع المتكرر ، و مجموعة أُخري قامت بأعمال ذات نشاط يثير الانتباه مثل القراءة البسيطة ، و وحل مسائل رياضية ، وطُلب منهم تقييم الوقت الذي انقضي في إنجاز هذه الإعمال ، أوضحت نتائج الدراسة أنّ الأشخاص في المجموعة الأُولى كانوا يغالون في تقدير الوقت الذي انقضى في الإعمال المملة ، أما بالنسبة للمجموعة الأخرى ، فقد قدروا وقت إنجازها لوقت أقل من وقتها الأصلي الذي أُنجزت فيه (حرب : ١٩٩٢م ، ٦٦) .

بينت الدراسات التي قام بها (ستيرت) (Strut) (وبوهلر) (Buhler) و (أميس) (Ames) أنّ إدراك الطفل للزمن يخضع في جوهره لتيارين مختلفين إدراك التتابع الزمني للأحداث ، و إدراك المدى الزمني للفترات المتباينة ، وينطوي إدراك التتابع الزمني على إدراك الحاضر و المستقبل و الماضي ، وعلى إدراك الأيام و الأسابيع و السنين ، ويستطيع الطفل في باكورة حياته أن يدرك الحاضر الذي يحيا في إطاره ، لاتصاله المباشر بنشاطه وسلوكه ، ولشدة علاقته بعالمه الواقعي المحيط به ، ثم يتطور الأمر حينما ينشط خياله إلى إدراك مستقبله ، ثم ينتهي إلى إدراك الأحداث الماضية في حياته وفي حياة الآخرين ، ويمضي به النمو قدماً في مسالك حياته وأطوار نموه ومستويات نضجه ، فيدرك شطري النهار بصباحه ومساءه ، في سنته الرابعة من عمره ، ويعرف الأيام وعلاقتها في سنته السابعة من عمره ، ثم يدرك شهور السنة حينما يبلغ من العمر ثمان سنوات ، و إدراك الفرد للسنة و الشهر و الساعة يختلف ، فإحساس الطفل بالعام الدراسي يستغرق مدى أطول من إحساس طالب الجامعة ، و الطفل العادي لا يدرك تماماً ما يعنيه المدى الزمني للدقيقة أو الساعة أو الأسبوع أو الشهر، حتى يبلغ السادسة من عمره أو يتجاوزها بقليل ، ذلك لأنّ إدراك المدى الزمني أكثر تجرداً من التتابع و التعاقب (السيد : ١٩٩٨م ، ١٤٢) .

أدوات قياس الزمن :-

هنالك العديد من الأدوات التي تستخدم لقياس الزمن و الميقات (Measuring) مثل الساعة و المنبه وساعة الإيقاف ، و الميقات وساعة الحائط أو الساعة الشمسية وغيرها ، ويمكن الاعتماد على شروق وغروب الشمس ، وموقعها في السماء لتقدير لوقت ، ويمكن تعريف الأطفال بالتقويم ، أو النتيجة واستخدامها في مرحلة الحضانة وما قبل المدرسة ، كما يُلاحظ أنّهم يذهبون إلى المدرسة ثم يقطعون ورقة اليوم السابق من نتيجة الحائط ، وهنالك العديد من الأغاني و الألحان التي تدور حول أيام الأسبوع ، ويتعلم الأطفال تتابع الأيام في كل أسبوع . (كرم الدين : ١٩٩٧م ، ١٤٢) .

كما يجب أن يتعلم الأطفال المعاقين عقلياً ، قراءة الساعة العادية ، وتبدأ الدروس برسم دائرة على اللوح ، واضعين عليها أربعة أرقام (٣ – ٦ – ٩ – ١٢) ثم التأكيد جيداً على أنّ (١٢) هي دائما في القمة ، و(٣) على اليمين ، و (٦) على الأسفل و(٩) على اليسار ، ثم تُرسم دائرة أخرى ، و عليها أرقام الساعة والتأكيد على أنّه يوجد دائماً (١٢) رقماً في ميناء الساعة ، ثم تُرسم دائرة أخرى تمثل الساعة هذه المرة ، ويُؤكد على أنّ السهم الأكبر يدل على الدقائق ، و السهم الأصغر يدل على الساعات .

وبعد تعلم مهارة قراءة الساعة ، يمكن أن يتعلم الأطفال المعاقين عقلياً ، تنظيم مهارة الوقت لديهم ، عن طريق استعمال ألعاب الفيديو ، وأيضاً يمكن تنظيم الوقت لديهم ، عن طريق استعمال الحاسوب الشخصي ، وذلك بتنظيم جدول على الحاسوب لتنظيم وقتهم ، مما يؤدى ذلك إلى زيادة الاستقلال في الأداء المهني و العيش اليومي . (الأنصاري : ١٩٩٥م ، ١٣١) .

الإعاقة العقلية:

مقدمة:

تعتبر ظاهرة الإعاقة من الظواهر المألوفة ، ولا يكاد مجتمع يخلو منها ، وتلقى الاهتمام من جانب المجتمعات والمؤسسات والمنظمات الدولية . لقد ظهرت في الآونة الأخيرة من هذا القرن اتفاقاً دولياً على محو أي مصطلحات عن التخلف العقلي " Mental Retardation" أو النقص العقلي Mental Deficiency أو الضعف العقلي " Mental Subnormal" ومهما يكن من أمر هذه المصطلحات التي تعبر بطريقة ما عن مفهوم الإعاقة العقلية ، فنحن نميل إلى استخدام مصطلح أكثر حداثة وهو المعاقين عقلياً ، وتبدو لي مبررات استخدام هذا المصطلح حيث يعبر عن اتجاه إيجابي في النظرة إلى هذه الفئة ، في حين عبرت المفاهيم القديمة عن اتجاه سلبي ضد هذه الفئة.

مفهوم الإعاقة العقلية: intellectual disability

هناك عدة تعريفات للإعاقة العقلية

١-التعريف السيكومترى Psychometric :

يعتمد التعريف السيكومترى على نسبة الذكاء (I.Q.) وتنوع سمة الذكاء بين الأفراد أو العينات الممثلة للمجتمع الكبير توزيعاً اعتدالياً بحيث يكون معظم الأفراد متوسطين في الذكاء وأقلية منخفضة الذكاء ، وأقلية أخرى مرتفعة الذكاء ، وقد اعتبر الأفراد الذين تقل نسبة ذكائهم عن (٧٥) معاقين عقلياً (عبد السلام . الشيخ، ١٩٩٦، ١٩). .

وسوف يقتصر البحث الحالي على فئة الإعاقة العقلية البسيطة والتي يتراوح نسبة ذكاء المراهقين المعاقين عقلياً فيما بين (٥٠-٧٠) ويعرفوا تربوياً بفئة القابلين للتعلم .

٢-التعريف الطبي : Medical Defintions

يعتبر التعريف الطبي من أكثر التعريفات شيوعاً حيث يعتبر الأطباء من الأوائل المهتمين بتعريف وتشخيص الإعاقة ، وقد عرفت الجمعية الملكية البريطانية للطب النفسي (١٩٧٥) التخلف العقلي بأنه حالة من توقف النمو العقلي أو عدم اكتماله ، تظهر في صور مختلفة، والصورة المعتادة هي الإخفاق في تكوين ما يعرف بوظائف الذكاء ، والتي يمكن أن تقاس بالطرق السيكومترية تحت مسميات العمر العقلي ، ونسبة الذكاء ، وفي حالات أخرى فإن العقل الغير نامي قد يظهر أساساً في صورة إخفاق في المحافظة على ضبط المعتاد على المواقف أو الوصول إلى المواصفات المطلوبة للسلوك الاجتماعي العادي(محمد الشناوى ، ١٩٩٧، ٢٥).

يعرف نادر فهمي الزيود (٢٠٠٠) الإعاقة العقلية على أنها حالة من النقص العقلي ناتجة عن سوء التغذية أو عن مرض ناشئ عن الإصابة في مركز الجهاز العصبي وقد تكون هذه الإصابة قبل أو بعد أو أثناء الولادة. (نادر الزيود ،٢٠٠٠، ١٩- ٢٠)

٣-تعريف منظمة الصحة العالمية (١٩٩٩) World Health Organization (W.H.O.): في التصنيف الدولي العاشر للأمراض International Classification of Diseases (I.C.D-10) ، تعرف التخلف العقلي بأنه حالة من توقف النمو العقلي أو عدم اكتماله ، ويتميز بشكل خاص باختلال في المهارات ، يظهر أثناء دورة النماء ، ويؤثر في المستوى العام للذكاء ، أي القدرات المعرفية ، واللغوية الحركية ، والاجتماعية ، وقد يحدث التخلف مع أو بدون اضطراب نفسي أو

جسمي آخر ، ولكن الأفراد المعاقين عقلياً قد يصابون بكل أنواع الاضطرابات النفسية ، بل أن المعاقين عقلياً قد يصابون بكل أنواع الاضطرابات النفسية ، بل أن معدل انتشار الاضطرابات الأخرى بين المعاقين عقلياً يبلغ على الأقل من ثلاثة إلى أربعة أضعافه بين عموم السكان ، ويكون السلوك التكيفي مختلاً (منظمة الصحة العالمية ١٩٩٩، ٢٣٨).

ويتضح من التعريفات الطبية التي تناولت الإعاقة العقلية التي ترجع إلى أسباب وراثية أو بيئية أدت إلى عدم اكتمال نمو العقل ، وبالتالي أدت إلى قصور في بعض الوظائف العقلية والمعرفية .

٤-التعريفات السلوكية والنفسية: Psychosocial definitions

وقد اعتمدت هذه التعريفات في تعريفها للإعاقة العقلية على أبعاد متعددة منها السلوك الخاص بالمعاقين عقلياً ، والمهارات الاجتماعية . حيث أن التخلف العقلي انخفاض في القدرة العقلية عن المستوى العادي أو المتوسط ، ويشير إلى أن هذا الانخفاض يرتبط عادة بعدم قدرة الفرد على التكيف مع البيئة المحيطة. ويرى أن الشخص المعاق عقلياً هو الذي يكون معدل ذكائه أقل من (٧٠ درجة) بالإضافة إلى عدم تكيفه وعدم قدرته على التوافق وقصور مهاراته الاجتماعية (عادل الأشول، ١٩٨٧، ٥٨٨).

٥- التعريفات الاجتماعية Social Definitions

وتركز هذه التعريفات على مدى قدرة الشخص على التكيف الاجتماعي ومن هذه التعريفات : يعرف عبد الرحمن سليمان (١٩٩٨) الإعاقة العقلية من منظور اجتماعي على أنها افتقار المعاق إلى الكفاءة الاجتماعية والمعاناة من حالة عدم التكيف (عبد الرحمن سليمان ،١٩٩٨، ٤٠)..

عرفته مايزرال وآخرون (Maiseral, et al., 1991) بأنه يتحدد وفقاً للفاصل الزمني في تشخيص الحالة على أنها إعاقة عقلية وفقاً لشروط تتحدد بوقت بداية ظهور الحالة سواء منذ الولادة أو في سن مبكرة وتظل كذلك حتى بلوغ سن الرشد، وبعده حيث يظل الفرد المعاق عقلياً دون الأسوياء من حيث القدرة العقلية والكفاءة الاجتماعية والمهنية فلا يستطيع أن يُسَيِّر أموره بمفرده، ويرجع تخلفه في الأصل إلى عوامل تكوينية وراثية أو نتيجة للإصابة بمرض (رشا محمد أحمد، ١٩٩٩، ٢٤).

٦- التعريفات التربوية : Educational definition

وتعتمد هذه التعريفات على مدى القصور في القدرة التحصيلية وعلى اكتساب مهارات التعلم الجيد القائم على التذكر والتحليل والفهم والتركيب وذلك من خلال سنوات البحث التي يتلقون التعليم من خلالها.

وتتناول قدرة الفرد المعاق عقلياً على التعلم والتحصيل ومن هذه التعريفات :

تعريف كيركKirk (1972) المراهق المعاق (المتخلف) عقلياً القابل للتعلم هو الذي بسبب بطء نموه العقلي يكون غير قادر على الاستفادة من برامج المدارس العادية ويتميز بسمات النمو التالية :

١- تعلم بسيط في القراءة والكتابة والتهجي والحساب وغيرها.

٢- إمكانية التوافق الاجتماعي الذي يمكنه من أن يمضى في المجتمع معتمداً على نفسه.

٣- ملائمة مهنية في الحدود الدينامية فيما بعد على أن يعول نفسه ولو بشكل جزئي(السيد عبد النبي، ٢٠٠٤، ٢٤). .

وتشير التعريفات المستخدمة في الوقت الحاضر إلى اعتبار الفرد معاقا عقلياً إذا بلغت نسبة ذكائه ٧٠ على مقياس الذكاء أو أقل وإذا أظهر قصورا واضحا في القدرة على التكيف.

يعرف عبد الرقيب البحيري (٢٠٠٣) أنها إعاقة تظهر في سن مبكر وينتج عنها قصور في المهارات التكيفية اليومية ، ويقاس هذا التخلف في الأساس بالأداء بين (٧٠- ٧٥) درجة ، وما ينتج عنها يقاس بالأداء الوظيفي التكيفي ، من خلال اختبارات سيكومترية مقننة في المهارات التكيفية ، ويحتاج هذا (المعاق)المتخلف إلى الدعم والمساندة من قبل مانحي الرعاية ، لتخفيف حدته على المستويين الذهني والاجتماعي ، ومن هنا تتحول النظرة من مجرد أن التخلف العقلي سمة موجودة في الفرد إلى عملية تغير في تفاعل الفرد مع البيئة والتأكيد على احتياجات الفرد بدلا من التركيز على عجزه (عبد الرقيب البحيري ، ٢٠٠٣ ، ٧- ٨) .

ويتبنى البحث الحالي تعريف الإعاقة العقلية المقدم من الجمعية الامريكية للتخلف العقلي، والجمعية الامريكية للطب النفسي والذى يشير إلى وجود قصور في الوظائف العقلية والتكيفية لدى الطفل ، مما يؤثر على أدائه التعليمي والسلوكي

التصنيف التربوي للإعاقة العقلية : Educational Classification

يقسم التربويون العاملون في مجال الصحة النفسية للمعاقين عقلياً إلى ثلاث مستويات طبقا للموقف التربوي وقدرتهم على التعلم وذلك على النحو التالي: (امال باظة، ٢٠٠٣: ١٥).

أ- القابلين للتعلم Educable:

وهم من لديهم القدرة على الاستفادة من البرامج التعليمية العادية ولكن بصورة بطيئة ، فيحتاجون إلى برامج خاصة موجهة لإحداث تغير في السلوك الاجتماعي ليصبح مقبولا في تفاعلاتهم مع الآخرين ، وأيضا في تحسن العمليات المعرفية والمهنية لديهم ، وتستطيع تلك الفئة الاعتماد على نفسها في مرحلة عمليات البيع والشراء والعمل اليدوي مع مبادئ بسيطة من الناحية الأكاديمية ، أي المهارات الأولية للتعلم وتتراوح نسب ذكائهم ما بين ٥٠-٧٠

ب- القابلين للتدريب Trainable :

وتتراوح نسبة ذكائهم ما بين (٢٥-٤٩) وهم يمثلون (٤%) ويحتاج هذه الفئه إلى الإشراف والرعاية الخاصة طوال حياتهم (Iluda, H, 1998 ,5-20). وتتميز هذه الفئة بأن تحصيلها الأكاديمي منخفض جدا ولا يستطيع أفرادها العمل إلا في ورشة محمية ، وهم غير قادرين على العناية بأنفسهم بدون مساعدة الأخرين لهم ، وتتراوح معاملات ذكائهم بين ٢٥-٥٠ (أحلام عبدالغفار، ٢٠٠٣ ،١٢).

٣- الاعتماديون Custodial:

هي تلك الفئة من الأفراد التي تقل نسبة ذكائهم عن (٢٥) وهم يمثلون (٥%) تقريباً وتحتاج هذه الفئه إلى رعاية إيوائية مستمرة طوال حياتهم. كما يشير حامد زهران (١٩٧٨) إلى أنه يمكن إرجاع أسباب الإعاقة العقلية إلى أسباب وراثية داخلية المنشأ أو بيئية خارجيه المنشأ قبل أو أثناء أو بعد الولادة (حامد زهران، ١٩٧٨، ٤٣٧).

الدراسات السابقة :

١- دراسة : محمد رشدي المرسي (٢٠٠٥ م) :

أهداف الدراسة :

هدفت الدراسة إلى التعرف على فاعلية برنامجين تدريبيين للمعلمين و الإباء لتحسين بعض المهارات المعرفية لذوي الإعاقة العقلية و المقارنة بين البرنامجين . ويتكون البرنامج من سبعة مهارات هي (مفاهيم العلاقات الفراغية ، مهارة التصنيف مهارة التسلسل ، مهارة العد ، مهارات إدراك الوقت و الزمن ، مهارة التعامل مع النقود ، مهارة القياس) .

منهج الدراسة

استخدمت الدراسة المنهج التجريبي .

عينة الدراسة :

تكونت عينة الدراسة من ثلاثة مجموعات : مجموعتان تجريبيتان ومجموعة ضابطة المجموعة التدريبية الأولى تكونت من عشرة أبناء معاقين عقلياً قابلين للتعلم ومعلميهم ، وعددهم عشرة معلمين ، وقد تراوحت أعمارهم الزمنية بين عشرة و ثلاثة عشر سنة ، وأعمارهم العقلية من ست إلى ثمان سنوات ، بمدرسة كوم النور للتربية الفكرية ، التابعة لمدينة ميت غمر بمحافظة الدقهلية بجمهورية مصر العربية .

بعض نتائج الدراسة:

توصلت الدراسة إلى :

١. توجد فروق دالة إحصائياً ، بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية الأولى (مجموعة الأبناء المعاقين عقلياً) الذين تم تدريبهم بواسطة معلميهم ، و المجموعة الضابطة في المهارات المعرفية لصالح المجموعة التجريبية الأولى بعد تطبيق البرنامج التدريبي على الآباء .

٢. توجد فروق دالة إحصائياً ، بين متوسطي رتب درجات المهارات المعرفية للمجموعة التجريبية الأولى (مجموعة الأبناء المعاقين عقلياً) الذين تم تدريبهم بواسطة آبائهم قبل وبعد تطبيق البرنامج التجريبي الآباء لصالح القياس البعدي

٢- دراسة سيدلاك (sedlak , 1982)

أهداف الدراسة :

هدفت الدراسة إلى استخدام ألعاب الفيديو ، لتدريب المراهقين المعاقين عقلياً ، على مهارة إدراك وقت الفراغ لديهم .

منهج الدراسة

استخدمت الدراسة المنهج التجريبي .

عينة الدراسة :

تكونت عينة الدراسة من ثلاثة مراهقين معاقين عقلياً ، وضع الباحث برنامجاً تدريبياً لهؤلاء المعاقين ، وذلك عن طريق عرض المحاكاة لأداء الفيديو.

بعض نتائج الدراسة:

توصلت الدراسة إلى :

تحسن أداء الطلاب المعاقين عقلياً ، في مهارات وقت الفراغ بعد استخدام ألعاب الفيديو .

٣- دراسة سليمان حسين موسى المزين (٢٠١٠ م)

أهداف الدراسة :

هدفت الدراسة إلى التوصل لمعرفة دور الجامعة في زيادة فاعلية إدارة الوقت وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى طلبة الجامعة الإسلامية في ضوء بعض المتغيرات،

منهج الدراسة :

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي وتكونت

عينة الدراسة :

تكونت عينة الدراسة من (٢٤٠ (من طلبة الجامعة الإسلامية موزعين على ثلاث اختصاصات: التعليم الأساسي، والدراسات الإسلامية، والإرشاد التربوي،

بعض نتائج الدراسة :

وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية -:

١-توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند) $\alpha \geq 05.0$) بين متوسطات استجابات الطلبة حول فاعلية إدارة الوقت وعلاقتها بالتحصيل الدراسي من وجهة نظر الطلبة تعزى لمتغير الجنس (ذكور، إناث) لصالح الإناث

٢-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند) $\alpha \geq 05.0$) بين متوسطات استجابات الطلبة حول فاعلية إدارة الوقت وعلاقتها بالتحصيل الدراسي من وجهة نظر الطلبة تعزى لمتغير المستوى الدراسي (الأول والرابع)

٣-توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند) $\alpha \geq 05.0$) بين متوسطات استجابات الطلبة حول فاعلية إدارة الوقت وعلاقتها بالتحصيل الدراسي من وجهة نظر الطلبة تعزى لمتغير الاختصاص (تعليم أساسي، إرشاد نفسي، ودراسات إسلامية) لصالح التعليم الأساسي

٤- دراسة (عبد العال، ٢٠٠٩م)

أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة إلى التعرف إلى إدارة الوقت لدى الطلبة، و إلقاء الضوء على بعض الجوانب التي ينظم فيها الطلبة وقتهم اليومي.

منهج الدراسة :

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي

عينة الدراسة :

تكونت عينة الدراسة من طلاب كلية المعلمين بحائل في الاختصاصات الأدبية والعلمية بلغ مجموعها (٨٢ (طالباً في (٢٠٠٧م) .

بعض نتائج الدراسة :

وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية

١- توجد علاقة ارتباطيه بين إدارة الوقت وبين التحصيل الدراسي، فكلما ارتفعت فعالية إدارة الوقت لدى الطلاب ارتفع معها التحصيل الدراسي2

٤- دراسة (البابطين: ٢٠٠٩م)

أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة إلى التعرف إلى معوقات استثمار الوقت المدرسي في مدارس التعليم العام التابعة لوزارة التربية والتعليم في بعض مدن المملكة العربية السعودية،

منهج الدراسة :

واعتمد الباحث المنهج الوصفي،

عينة الدراسة :

تكونت عينة الدراسة من مديري مدارس التعليم العام المشاركين في الدورة التدريبية في كل من: كلية التربية بجامعة الملك سعود، وفي كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، وكلية التربية بجامعة أم القرى وفي كلية المعلمين في كل من الرياض، والرس، والإحساء، وأبها، وقد بلغ عددهم (٢٩٠ (مديراً

بعض نتائج الدراسة :

وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية ٠ -:

١- إن جميع المعوقات التي تتعلق بالمعلمين وجميع المعوقات التي تتعلق بالطلاب موجودة فعلاً في الميدان التعليمي من وجهة نظر مديري مدارس التعليم العام أفراد عينة الدراسة .

٢- فاعلية إدارة الوقت لدى طلبة الجامعة الإسلامية وعلاقتها بالتحصيل 381تراوح المتوسط الحسابي ما بين (١١.٢ ،(و (٠١.٣ (للمعوقات التي تخص المعلمين. وتراوح المتوسط

الحسابي ما بين (٠٢.٢ ،(و(٠٩.٣ (للمعوقات التي تخص الطلاب. وبالجملة فقد تراوحت معدلات حدوث تلك المعوقات بين درجة ضعيفة ودرجة متوسطة ٠ .

٥- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( ) بين مديري مدارس التعليم العام في درجة حدوث المعوقات في محوري الدراسة باختلاف متغيرات الدراسة) : المؤهل الدراسي، الدورات التدريبية ، والخدمة

٦- دراسة(شتات ،٢٠٠٧م)

أهداف الدراسة :

هدفت الدراسة إلى التعرف إلى مدى تأثير كل من الجنس والمرحلة الدراسية على إدارة الوقت بفعالية بالنسبة لمدراء ومديرات مدارس محافظة شمال غزة

منهج الدراسة :

اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي،

عينة الدراسة :

تمثلت في (٦٤) مديراً ومديرة ممن يعملون في محافظة شمال غزة

بعض نتائج الدراسة :

وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية

١-توجد هناك معوقات عديدة تحول دون إدارة مديري المدرسة لأوقاتهم بفاعلية

٢-هناك فروق بين درجات استجابات مدراء مدارس المرحلة الأساسية وبين استجابات مدراء مدارس المرحلة الثانوية،

٣-فروق ذات دلالة إحصائية على بعض العبارات، وقد تبين أن مديري المدارس الأساسية لديهم الوقت الكافي لمناقشة مشكلات المعلمين والمعلمات أكثر من مديري مدارس المرحلة الثانوية .

٧- دراسة (حيدري وبيومي، (٢٠٠٦)

أهداف الدراسة :

هدفت الدراسة إلى الوقوف على معرفة ممارسة مديري المدارس الابتدائية الحكومية بمملكة البحرين لأساليب إدارة الوقت، وعلاقتها بضغوط العمل الإداري المدرسي .

منهج الدراسة :

وقد استخدم الباحثان المنهج الوصفي .

عينة الدراسة :

تمثلت عينة الدراسة (١١٥) مديراً ومديرة

بعض نتائج الدراسة :

توصلت الدراسة إلي :

١- أن مديري المدارس الابتدائية الحكومية بمملكة البحرين يمارسون أساليب إدارة الوقت بدرجة مرتفعة – .

٢- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات عينة المديرين في المدارس الابتدائية الحكومية بمملكة البحرين، فيما يتعلق بدرجة ممارستهم لأساليب إدارة الوقت تعزى إلى متغيرات (الجنس، حضور دورة تدريبية في إدارة الوقت، وسنوات الخدمة) .

٣- إن مستوى ضغوط العمل الإداري المدرسي لدى مديري المدارس الابتدائية الحكومية بمملكة البحرين تتراوح بين متوسطة ومنخفضة

٨- -دراسة (هدية، ٢٠٠٦)

أهداف الدراسة :

هدفت الدراسة إلى التعرف إلى مقدار الوقت الذي يقضيه مديرو المدارس في إنجاز المهام المنوطة بهم.

منهج الدراسة :

واعتمد الباحث على المنهج الوصفي

عينة الدراسة :

تكونت عينة الدراسة من (٣١٤) مديراً

بعض نتائج الدراسة :

وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية

١-أن أفراد الدراسة يقضون ما بين (٥ – ٦٠ (دقيقة في أداء أي من المهام المنوطة بهم كما أن متوسط ما يقضيه أفراد الدراسة في أداء المهام المنوطة بهم ما يقارب (٣١-٤٥ (دقيقة

٢- أن أعلى المهام استغراقاً لوقت أفراد الدراسة حيث يقضون في أدائها ما بين 60– 46))دقيقة هي: تقييم الأداء الوظيفي للعاملين في المدرسة المشاركة في الاجتماعات، واللقاءات التربوية، متابعة مستويات الطلاب التحصيلية وتحسينها، العناية بالمعلم الجديد وتقويم أدائه، وتطوير قدرات المدير الفنية والإدارية، وتوثيق العلاقة بين المدرسة والمجتمع، وإعداد الخطط التطويرية للمدرسة

٩- -دراسة (أبو عليا وأبو قديس، ٢٠٠٤

أهداف الدراسة :

هدفت الدراسة إلى استقصاء وتحليل نماذج المهارات الدراسية ومنها مهارة استثمار الوقت لدى الطلاب المتفوقين في الثانوية العامة الأردنية، ومعرفة العلاقة بينها وبين مستوى تحصيلهم في السنة الأولى من دراستهم الجامعية.

منهج الدراسة :

استخدمت الدراسة على المنهج الوصفي

عينة الدراسة :

وتكونت عينة الدراسة من (٤٠٥) طلب وطلبة (١٥٠من الذكور، ٢٥٥ من الإناث)

بعض نتائج الدراسة :

.وتوصلت الدراسة إلى

١- يوجد ارتباطٌ إيجابي ضعيف بين كلٍ من درجات أولئك المتفوقين ونتائجهم في نهاية السنة الأولى من دراستهم الجامعية، وكذلك بين مهاراتهم الدراسية ودرجاتهم في

إجراءات الدراسة :

يتناول الباحث منهج الدراسة ، ومجتمع الدراسة ، وعينة الدراسة ، ووصف عينة الدراسة ، و الأدوات المستخدمة في الدراسة ، و المعالجة الإحصائية التي استخدمت في معالجة البيانات .

١: منهج الدراسة :

استخدمت الدراسة المنهج التجريبي ، الذي يقوم على أساس التجربة العملية التي تكشف عن العلاقات السببية بين المتغيرات ، وملاحظة التغيرات الناتجة في الحدث ذاته وتفسيرها .

٢: مجتمع الدراسة:-

يشمل مجتمع الدراسة التلاميذ المعاقين عقلياً ، مركز نسيبة للاحتياجات الخاصة و التأهيل النفسي .

٣: عينة الدراسة :-

أخذ الباحث عينة الدراسة عن طريق العينة القصدية أو العمدية ، وهي نوع من العينات غير الاحتمالية يتم الاختيار فيها ، بناءً على معرفة الباحث بأنّ هذه المفردة أو تلك تمثل مجتمع البحث . (عثمان : ٢٠٠٦ م ، ١١١) .

وعينة الدراسة هي كل التلاميذ المعاقين عقلياً الملتحقين بمركز نسيبة للاحتياجات الخاصة و التأهيل النفسي، وقد اختار الباحث هذا المركز لأنّه يمثل المجتمع تمثيلاً حقيقياً ، كما يمثل كل متغيرات الدراسة ، وعدد تلاميذه يساوي (٣٥) تلميذاً ،

٤: وصف عينة الدراسة :

فيما يلي وصف تفصيلي لعينة الدراسة من حيث متغيرات الدراسة ، النوع (ذكور – إناث) ، المرحلة العمرية للمعاق عقلياً (طفولة ، مراهقة) ، تصنيف الإعاقة العقلية (إعاقة أولية ، إعاقة ثانوية ، مختلطة) .

أ. عينة الدراسة حسب متغير النوع :

الجدول رقم (١) يُوضح عينة الدراسة من حيث متغير النوع :-

م	النوع	العدد	النسبة المئوية
١	الذكور	٢٥	٧١.٤
٢	إناث	١٠	٢٨.٦
٣	المجموع	٣٥	١٠٠

من الجدول أعلاه يتضح أنّ عدد الذكور من التلاميذ المعاقين عقلياً يساوي (٢٥ تلميذاً) بنسبة ٧١.٤% من عينة الدراسة ، وأنّ عدد الإناث يساوي (١٠ تلميذات) بنسبة ٢٨.٦ %من عينة الدراسة .

ب . عينة الدراسة حسب متغير المرحلة العمرية :

الجدول رقم (٢) يُوضح عينة الدراسة حسب المرحلة العمرية (طفولة مراهقة) :-

م	المرحلة العمرية	العدد	النسبة المئوية
١	طفولة	٢٧	٧٧.١٤
٢	مراهقة	٨	٢٢.٨٦
٣	المجموع	٣٥	١٠٠

من الجدول أعلاه يتضح أنّ عدد التلاميذ الأطفال يساوى (٢٧ طفلاً) ، من اجمالي عينة الدراسة (٣٥ تلميذاً) ، بنسبة (٧٧.١٤%) ، وهي أكبر من عدد المراهقين الذين يمثلون (٨ مراهقاً) ، من التلاميذ بنسبة (٢٢.٨٦%) ، من اجمالي عينة الدراسة .

ج. عينة الدراسة حسب متغير تصنيف الإعاقة :

جدول رقم (٣) يمثل عينة الدراسة حسب تصنيف الإعاقة :

م	التصنيف	العدد	النسبة المئوية
١	إعاقة أولية	٩	٢٥.٧
٢	إعاقة ثانوية	٢٦	٧٤.٣
٤	المجموع	٣٥	١٠٠

من الجدول أعلاه يتضح أنّ الباحثان اختارا التصنيف الطبي ، الذي يصنف المعاقين عقلياً إلى فئات على أساس أسباب إعاقاتهم ، إذ إنّ الأطباء العقليين يُعدون الإعاقة العقلية عرضاً لمرضٍ جسمي معين ، فإذا وجد المرض توقعوا أن يكون الشخص معاقاً عقلياً ، و أنّ كل سبب أو كل مجموعة من الأسباب المرضية المتشابهة ، تؤدى إلى نوع من الإعاقة العقلية ، تميزها عن بقية الإعاقات العقلية الأخرى ، مما يعني أنّ الأشخاص الذين ترجع إعاقتهم العقلية إلى علة واحدة أو صفات متشابهة ، يكونون فئةً من المعاقين عقلياً ، لهم خصائص جسمية ونفسية متشابهة ، تميزهم عن غيرهم من الحالات الأُخرى . (مرسي ، ١٩٩٦ ، ٢٥) .

أدوات الدراسة :

اشتملت أدوات الدراسة على الآتي:

أ. اختبار مهارة ادراك الزمن والوقت للتلميذ المعاق عقلياً.

ب. البرنامج التدريبي للتلميذ المعاق عقلياً.

أ. اختبار مهارة ادراك الزمن والوقت للتلميذ المعاق عقلياً:

إنّ اختبار مهارة ادراك الزمن والوقت للتلميذ المعاق عقلياً ، يُسهم في عملية تشخيص مدى امتلاك التلاميذ المعاقين عقلياً ، للمهارة موضع الدراسة .

١. مصادر إعداد الاختبار:

لقد استعان الباحثان بعدد من الدراسات الأجنبية و العربية التي تضمنت مهارة ادراك الزمن والوقت موضع الدراسة ، ومن هذه الدراسات دراسة : محمد رشدي المرسي (٢٠٠٥ م) دراسة سيدلاك (sedlak , 1982 و)

ب. البرنامج التدريبي للتلميذ المعاق عقلياً.

يهدف البرنامج الي تدريب التلميذ على معرفة مهارة ادراك الزمن والوقت موضوع الدراسة .

الأساليب الإحصائية المستخدمة :

استخدم الباحث (برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية)

Statistical package for Social Seienees وتكتب في شكل مختصر (spss)

عرض وتفسير ومناقشة نتائج الدراسة :

عرض وتفسير ومناقشة نتائج الدراسة ، باستخدام اختبار (ت) ، والنسبة المئوية ، وتحليل التباين الأحادي .

عرض نتيجة الفرض الأول :-

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تعلم مهارة ادراك الزمن والوقت لدى التلاميذ المعاقين عقلياً قبل وبعد تطبيق البرنامج التدريبي:-

للتحقق من هذا الفرض استخدم الباحثان اختبار (ت) والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول رقم (٦) يوضح الفروق ذات الدلالة الإحصائية في تعلم مهارة ادراك الزمن والوقت لدي التلاميذ المعاقين عقلياً قبل وبعد تطبيق البرنامج التدريبي.

البيانات	حجم العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
مهارة ادراك الزمن والوقت قبل البرنامج التدريبي	٣٥	١٤.٥٦	١٦.٣٩	٢٠.٤٥	٣٤	٠.٠٠٠
مهارة ادراك الزمن والوقت بعد البرنامج التدريبي	٣٥	٣٢.٧٨	٢٢.٩٣			

يُلاحظ من الجدول ، أنّ الوسط الحسابي لمهارة العد قبل تطبيق البرنامج التدريبي يساوي (١٤.٥٦) ، بانحراف معياري يساوي (١٦.٣٩) وبعد تطبيق البرنامج التدريبي يساوي (٣٢.٧٨) ، بانحراف معيـاري (٢٢.٩٣) وقيمة (ت) تساوي (٢٠.٤٥) ، بدرجة حرية (٣٤) ، ودلالة إحصائية (٠.٠٠٠) وهي قيمة دالة إحصائياً . وعليه توجد فروق في

المتوسطات ذات دلالة إحصائية في مهارة ادراك الزمن والوقت لدى التلاميذ المعاقين عقلياً قبل تطبيق البرنامج التدريبي ، وبعد تطبيق البرنامج التدريبي ، لصالح الاختبار البعدي .

تفسير ومناقشة نتيجة الفرض الأول :

يشير الفرض الأول ، إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية ، في تعلم مهارة ادراك الزمن والوقت لدى التلاميذ المعاقين عقلياً ، قبل تطبيق البرنامج التدريبي ، وبعد تطبيق البرنامج التدريبي لديهم ، لصالح القياس في الاختبار البعدي ، بدلالة إحصائية (٠.٠٠٠) كما في الجدول رقم (٦) .

وهذا يعنى أنّ هنالك تحسناً واضحاً في تعلم مهارة ادراك الزمن والوقت ، لدى التلاميذ المعاقين عقلياً ،بعد تطبيق البرنامج وهذا يتفق مع دراسة محمد رشدي المرسي (٢٠٠٥ م) والتي توصلت الي التحسن لصالح القياس البعدي، ودراسة سيدلاك (sedlak , 1982) والتي توصلت الي تحسن أداء الطلاب المعاقين عقلياً ، في مهارات وقت الفراغ بعد استخدام ألعاب الفيديو .

عرض نتيجة الفرض الثاني :-

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تعلم مهارة ادراك الزمن والوقت لدى التلاميذ المعاقين عقلياً ، بعد تطبيق البرنامج التدريبي ترجع للنوع (ذكر – أُنثي) .

للتحقق من هذا الفرض استخدم الباحثان اختبار (ت) والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول رقم (٧) يوضح الفروق ذات الدلالة الإحصائية في تعلم مهارة ادراك الزمن والوقت لدى التلاميذ المعاقين عقلياً ترجع للنوع .

المتغير	النوع	حجم العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
مهارة ادراك الزمن والوقت بعد تطبيق البرنامج التدريبي	ذكور	٢٥	٢٩.٥٦	١٩,٤٥	٠،٩٤	٣٤	٠.٢٩٦
	إناث	١٠	٣١,٤٩	١٤,٧٨			

من الجدول يُلاحظ أنّ الوسط الحسابي للذكور (٢٩.٥٦) بانحراف معياري (١٩,٤٥) ، والوسط الحسابي للإناث (٣١,٤٩) بانحراف معياري (١٤,٧٨) ، و بلغت قيمة (ت) (٠,٩٤) ، عند درجة حرية (٣٤) ودلالة إحصائية (٠.٢٩٦) وهي قيمة غير دالة

إحصائياً ، إذن لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات في تعلم مهارة ادراك الزمن والوقت بعد تطبيق البرنامج التدريبي لدى التلاميذ المعاقين عقلياً ترجع للنوع

تفسير ومناقشة نتيجة الفرض الثاني :-

يشير الفرض الثاني إلى أنّه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية ، في تعلم مهارة ادراك الزمن والوقت لدى التلاميذ المعاقين عقلياً ، بعد تطبيق البرنامج التدريبي ، ترجع إلى النوع (ذكور – إناث) . بدلالة إحصائية (٠.٣١)

يرد الباحثان هذه النتيجة إلى أنّ كلاً من الذكور والإناث ، قد تشابهت ظروف تطبيق البرنامج لديهم من حيث التدريب ، و استخدام الأدوات التدريبية ، و زمن تطبيق البرنامج ، والمكان والإضاءة والتهوية ، بالإضافة إلى توفير الفرص لكلا الجنسين أن يتعلموا بطريقة التعلم الذاتي . كما عمل الباحثان على جذب انتباه كلاً منهما قبل إعطاء أي توجيهات ، مع استخدام أُسلوب التعزيز ، وهي أساليب تدعيم إيجابية مثل الابتسامة والتشجيع والمدح وتقديم هدية ، يختارها الجنسين من بين عدة هدايا ، لذلك لم تكن هناك فروق في استجابة كل من الذكور والإناث لمهارة ادراك الزمن والوقت بعد تطبيق البرنامج التدريبي لديهم .

عرض نتيجة الفرض الثالث :-

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تعلم مهارة ادراك الزمن والوقت لدى التلاميذ المعاقين عقلياً بعد تطبيق البرنامج التدريبي ، ترجع للمرحلة العمرية (طفولة – مراهقة) لصالح المراهقين .

للتحقق من هذا الفرض استخدم الباحثان اختبار (ت) والجدول التالي يوضح ذلك :-

جدول يوضح الفروق ذات الدلالة الإحصائية في تعلم مهارة ادراك الزمن والوقت لدى التلاميذ المعاقين عقلياً ترجع للمرحلة العمرية (طفولة – مراهقة) .

جدول رقم (٨) يوضح الفروق ذات الدلالة الإحصائية في تعلم مهارة ادراك الزمن والوقت لدى التلاميذ المعاقين عقلياً ترجع للمرحلة العمرية (طفولة – مراهقة) .

المتغير	النوع	حجم	الوسط	الانحراف	قيمة	درجة	مستوى

		العينة	الحسابي	المعياري	(ت)	الحرية	الدلالة
مهارة ادراك الزمن والوقت	طفل	٢٧	١٣,٨٩	٨,٤٣	٤,٩٤	٣٤	٠.٠٦٢
	مراهق	٨	١١,٥٩	٦,٦٧			

يُلاحظ أنّ الوسط الحسابي للأطفال في تعلم مهارة ادراك الزمن والوقت (١٣,٨٩) ، بانحراف معياري (٨,٤٣) ، والوسط الحسابي للمراهقين (١١,٥٩) ، بانحراف معياري (٦,٦٧) حيث بلغت قيمة (ت) (٤,٩٤) ، عند درجة حرية (٣٤) ، دلالة إحصائية(٠.٠٦٢) وهي قيمة دالة إحصائياً ، عليه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تعلم مهارة ادراك الزمن والوقت لدى التلاميذ المعاقين عقلياً ترجع للمرحلة العمرية (طفولة – مراهقة) لصالح المراهقين .

تفسير ومناقشة نتيجة الفرض الثالث:-

كما يُشير الفرض الثالث إلى أنّه توجد فروق ذات دلالة إحصائية ، في تعلم مهارة ادراك الزمن والوقت، لدى التلاميذ المعاقين عقلياً بعد تطبيق البرنامج التدريبي ، ترجع إلى المرحلة العمرية (طفولة – مراهقة) في مهارة ادراك الزمن والوقت، لصالح المراهقين ، لأنّها قيم دالة إحصائياً كما هو موضح في الجدول .

ويعزو الباحثان هذه النتيجة إلى أنّ المراهقين ، كانت لديهم خبرة سابقة قبل تطبيق البرنامج في مهارة ادراك الزمن والوقت. لذا زادت درجة كفاءتهم ، في هذ المهارة بعد تطبيق البرنامج التدريبي أكثر من كفاءة الأطفال .

عرض نتيجة الفرض الرابع : –

توجد فروق ذات دلالة إحصائية ، في تعلم مهارة ادراك الزمن والوقت لدى التلاميذ المعاقين عقلياً ، بعد تطبيق البرنامج التدريبي ترجع لتصنيف الإعاقة (إعاقة أولية – إعاقة ثانوية)

للتحقق من هذا الفرض استخدم الباحثان اختبار (ت) . والجدول التالي يوضح ذلك:-

جدول رقم (٩) يوضح الفروق ذات الدلالة الإحصائية في تعلم مهارة ادراك الزمن والوقت لدى التلاميذ المعاقين عقلياً ، ترجع لتصنيف الإعاقة (إعاقة أولية– إعاقة ثانوية) .

المتغير	النوع	جحم العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
مهارة ادراك الزمن والوقت بعد البرنامج التدريبي	إعاقة أولية	٩	٣١,٧٨	١٦,٨٧	٠.٥٣	٣٤	٠.٣٢١
	إعاقة ثانوية	٢٦	٣٦,٦٢	٢٢,٤١			

من الجدول، يُلاحظ أنّ الوسط الحسابي للإعاقة الأولية (٣١,٧٨) بانحراف معياري (١٦,٨٧) ، والوسط الحسابي للإعاقة الثانوية (٣٦,٦٢) بانحرافي معياري (٢٢,٤١)

حيث بلغت قيمة (ت) (٠.٥٣) عند درجة حرية (٣٤) ، ودلالة إحصائية (٠.٣٢١) وهي غير دلة إحصائياً ، إذن لا توجد فروق ذات دلالة في تعلم مهارة ادراك الزمن والوقت لدى التلاميذ المعاقين عقلياً ، ترجع لتصنيف الاعاقة (إعاقة أولية – إعاقة ثانوية) .

تفسير ومناقسة نتيجة الفرض الرابع :-

يُشير الفرض الرابع إلى أنّه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية ، في تعلم مهارة ادراك الزمن والوقت لدى التلاميذ المعاقين عقلياً ، بعد تطبيق البرنامج التدريبي ترجع إلى تصنيف الإعاقة (إعاقة أولية – إعاقة ثانوية) .

. النتائج والتوصيات :

توصلت الدراسة إلي :

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية ، في الأداء على اختبار تعلم مهارة ادراك الزمن والوقت لدى التلاميذ المعاقين عقلياً ، ، قبل تطبيق البرنامج التدريبي وبعده ، لصالح الاختبار البعدي

٢. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية ، في الأداء على اختبار تعلم مهارة ادراك الزمن والوقت لدى التلاميذ المعاقين عقلياً، بعد تطبيق البرنامج التدريبي ، ترجع إلى النوع (ذكر – أُنثي) .

٣. توجد فروق ذات دلالة إحصائية ، في الأداء على اختبار تعلم مهارة ادراك الزمن والوقت ، لدى التلاميذ المعاقين عقلياً ، بعد تطبيق البرنامج التدريبي ، ترجع إلى المرحلة العمرية (طفولة – مراهقة).

٤. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية ، في الأداء على اختبار تعلم مهارة ادراك الزمن والوقت لدى التلاميذ المعاقين عقلياً ، بعد تطبيق البرنامج التدريبي ، ترجع إلى تصنيف الإعاقة (إعاقة أولية – إعاقة ثانوية) .

التوصيات :

١. استخدام المزيد من الاستراتيجيات التدريسية لتعليم المعاقين عقليا في مراكز التدريب .

٢. استخدام المزيد من أساليب التعزيز من قبل معلمي التلاميذ المعاقين عقليا .

المراجع :

١- الأشول عادل أحمد (١٩٨٧). موسوعة التربية الخاصة ، القاهرة: الأنجلو المصرية

٢- **الأنصاري ، محمد مصليحي** (١٩٩٥م) : مستويات النمو العقلي وبرنامج الخبرات المكاملة لطفل الروضة فى دولة الكويت ومدرسة الكويت للتقدم العلمي ، الكويت
٣- امال عبد السميع أباظة (٢٠٠٣). اضطرابات التواصل وعلاجها، القاهرة: دار الأنجلو المصرية ط١.
٤- **البحيري عبد الرقيب أحمد** (٢٠٠٣) . برامج التدخل العلاجي للمتخلفين عقلياً في ضوء نموذج الدعم (I L E P-28) ، المؤتمر السنوي التاسع عشر لعلم النفس في مصر والمؤتمر العربي الحادي عشر لعلم النفس ، برنامج المؤتمر وملخصات الأبحاث ، الجمعية المصرية للدراسات النفسية ، ٢٧-٢٩ يناير
٥- **حرب ، عادل يعد خليل** (١٩٩٢م) : دراسة مقارنة لبعض الخصائص المعرفية والاجتماعية للأطفال المتخلفين عقلياً من فئة التخلف العقلي الخفيف والأطفال غير المتخلفين ، رسالة دكتوراه ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس .
٦- رشا محمد أحمد محمد (١٩٩٩). مدى فاعلية برنامج ارشادي لخفض حدة بعض الاضطرابات السلوكية لدى الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم . رسالة دكتوراه ، جامعة عين شمس: معهد الدراسات العليا للطفولة.
٧- الزيود نادر فهمى (٢٠٠٠). تعليم الأطفال المتخلفين عقليا ، عمان: دار الفكر
٨- . السيد عبد النبي السيد (٢٠٠٤). الأنشطة التربوية للمراهقين ذوى الاحتياجات الخاصة، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية ط١.
٩- **السيد ، محمد محمد** (١٩٩٨م) : فعالية برنامج تدريبي في تنمية مفهوم العدد لدى الأطفال المتخلفين عقلياً (القابلين للتعلم) ، رسالة دكتوراه ، كلية التربية ، جامعة عين شمس
١٠- عبد الرحمن سيد سليمان (١٩٩٨). معجم التخلف العقلي، القاهرة: مكتبة زهراء الشرق.
١١- عبد السلام عبد الغفار ويوسف الشيخ (١٩٩٦) . سيكولوجية الطفل غير العادي والتربية الخاصة ، القاهرة : دار النهضة العربية.
١٢- . **مرسي ، كمال إبراهيم** (١٩٩٦م) : مرجع في علم التخلف العقلي ، ط١، دار القلم ، الكويت .

١٣- منظمة الصحة العالمية (١٩٩٩). المراجعة العاشرة للتصنيف الدولي للأمراض ICD-10 تصنيف الاضطرابات النفسية والسلوكية ، الأوصاف الاكلينيكية . والدلائل الإرشادية التشخيصية ، ترجمة وحدة الطب النفسي ، جامعة عين شمس ، الإسكندرية : المكتب الاقليمي ، لشرق البحر المتوسط التابع لمنظمة الصحة العالمية ، في (العربي) محمد على ٢٠٠٣